

من هو المعتصم بالله

Posted on 2020 , 18 مايو



Categories: [إسلاميات](#), [الأنبياء والمرسلون](#)

: بواسطة

المعتصم بالله ثامن الخلفاء العباسيين (المثمن) هو محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ويُكنى بأبي إسحاق

نشأ المعتصم

ولد في العاشر من شعبان من سنة (180)، في قصر الخلد ببغداد، وترتيبه بين إخوته الرابع للخليفة هارون الرشيد وقد حرص هارون الرشيد على تعليم المعتصم، فتعلم في الكُتَّاب في قصر أبيه، ويدرّس معهم فيه بعض أبناء الحاشية، وكان مع المعتصم غلام في الكُتَّاب يتعلم معه، الكُتَّاب ليبلغ منك هذا المبلغ؟! دعوه إلى حيث انتهى، ولا تعلموه شيئاً. فكان المعتصم لذلك يكتب كتابة ضعيفة ويقراً قراءة ضعيفة

خلافته

تولى المعتصم بالله الخلافة وبويع له يوم مات أخوه المأمون بـ(طرسوس)، كان ذلك سنة 218هـ، نواجه المعتصم في خلافته قرابة 8 سنوات تحديات كثيرة متتالية، كان أولها، وأهونها، عند بيعته، فقد شغب بعض الجند ونادوا باسم العباس بن المأمون، وكان أمير والده على الجزيرة والثغور، فأرسل إليه المعتصم فأحضره فبايعه، ثم خرج العباس إلى الجند فقال: ما هذا الحب الباردي! قد بايعت عمي. فسكتوا، وعاد المعتصم إلى بغداد ومعه العباس وزوجه بابنته ولكنه مات قبل أن يدخل بها

وكان أخوه المأمون قد أوصى المعتصم: (احمل الناس على القول بخلق القرآن، والخرمية فاغزهم بقوة وحزم وجلد، واحشد لهم الأموال والسلاح والجنود من الفرسان والرجالة، فإن طالبت مدتهم فتجرد لهم بمن معك من أنصارك وأولياك، واعمل في ذلك عمل مقدم النية فيه، راجياً ثواب الله عليه)؛ لذلك انصبت جهود المعتصم، وأموال الخلافة على القضاء على حركة بابك

فتح عمورية

رأى القائد الروماني بابك إن الفرصة مهيأة للانتصار على المسلمين فكتب للملك ذلك لكن الملك تأخر في التحرك فلم يتحرك إلا بعد ما قتل بابك.. فتحرك ملك الروم سنة (223) هـ وانقض على مدينة زبطرة، وأعمل فيها السيف، وقتل الصغير والكبير وسبى النساء بعد ذبح أطفالهن بعد أن صاحت امرأة وامعتصماه، فأجاب وهو على سريره: لبيك لبيك، ونادى بالنفير العام ونهض من ساعته

إنجحه المعتصم إلى ثغور تيوفيل تساءل قائلاً: أي بلاد الروم أمنع وأحصن؟ وعندما علم أن حصن عمورية أشرف من القسطنطينية سار إليها بجهاز عظيم من السلاح والعدد وآلات الحصار والنفط ودارت المعركة بقيادة المعتصم وبعد حصار دام 55 يوماً، من سادس رمضان إلى أواخر شوال سنة 223 هـ. ودك عمورية واستنقذ المرأة

وفاة المعتصم

توفي المعتصم عن عمر يناهز 48 عاماً وله ثمانية أولاد وثمانية بنات، وقد فارق الحياة في الثامن من شهر ربيع الأول من عام (277) هـ

المراجع:

- 1- [خلفاء وحكام - المعتصم بالله](#). البيان. روجع بتاريخ 6 مايو 2020م.
- 2- [ال خليفة العباسي المعتصم](#). أعلام الخلفاء العباسيين. روجع بتاريخ 6 مايو 2020م.
- 3- [خلافة المعتصم بالله أبي إسحاق بن هارون](#). نداء الايمان. روجع بتاريخ 6 مايو 2020م